يا رب عبد مالك سيدا   وبات غدا في ربقة العبد
حدق نحوى مرة شادن   كأنه غصن من الرند
بمقلة حوراء في سحنة   حمراء كالنرجس في الورد
قلت له أنت تجد يقتي   أولى لأني صاحب الوجد
فقال لا نخمن لمستشرط   حدق في مستشرط جلد
قد ينظر الفهد الى ظبية   وينظر الظبي الى الفهد
لولم ألا احظك عدمنا معا   معرفة الغمزة والوعد
فقلت ما أعجب ذا غرة   يهدى ذوى الحكمة للقصد
فقال ما زالت نجوم الدجى   تهديك في غور وفي نجد
قلت احتيم بالسعد يا سيدى   اذا فتحت الأمر بالسعد
قال نعم قلت متى قال لي   كفيت مطل الوعد بالنقد
فجأني بالعفو من طوله   مالم يكن يبلغ بالجهد
وساعد الشيخ على أمره   ولم يكن بالصاحب الوغد
فكنت فردين في واحد   عجبا بذاك الشادن الفرد
يا لك من نعمى أبو مرة   مستحوذ فيها على الحمد
بز فلا أجحده بره   والبر لا ينمى على الجحد
كانت ذنوبي خطأ كلها   وذلك الذنب على عمد
استمتع الله بأمثاله   ولست مولاي على العهد
واستعيذ الله من عاذل   فيه ضعيف العقل والعقد

رايق

رايق الرايق أنذى على   قلبي من هند ومن دعد
قضيب بان سبط قده   يميس في فرع له جعد
يرضيك من مرأى ومن مخبر   يا لك من قبل ومن بعد
وجدت طعم العيش مذ نلته   لا زال محميا من الفقد

وقال يصف نفسه

شكرى عتيد وكذاك حقدى   للخير والشر تقاء عندى
فانظر اذا أسديت ماذا تسدى   فان شكمى مثله وشكدى
كالأرض مهما استودعت تؤدى   وأين عن طبيتنا نعدى
وما طباعى بالطباع الصلد   لا ينبت البذر ولكن يكدى
أحفظ للأعداء والأود   ما استودعوا من بغضة وود
وما أتوا من غية ورشد   وخير حوض من حياض نجد
أحفظها للماء يوم الورد   من طيب وآجن وسجد
ماذا يقول القايلون بعدك

وقال في ابي بشر المرثدى

هنيا مريا غرد آء مخامر   مواقعه الشبوط للمتغرد
ولا تبعدت من أكلة سعتها   بدا سابق في حلبة المجد مسعد
ولا كان في استنباده متعمدا   وما كنت في الاخلال بالمتعمد
خلا انه هذا النخت يجرى مبلدا   بصاحبه طورا وغير مبلد
ويبذر في الأحيان جد محرر   ويبذر في الأحيان جد مبرد